

مَا اِنْ مَدَحْتُ مُحَمَّدًا بِمَقَالَتِي	لٰكِنْ مَدَحْتُ مَقَالَتِي بِمُحَمَّدٍ

هذا معراج المصطفى باختصار مكتفي

جمعه موسى ابن كنج احمد الفالوجي الكننوري ذو الجفاه غفر الله
لهما ولمن دعا لهما وعفاه والصلاة والسلام على صاحب التاج
والمعراج والمنزلة الزلفى والسر الاخفى
شفيعنا محمد المقتفى وعلى آله
وصحبه ومن اقتفا بهم
سلفا وخلفا
ه

اِتْ سَادَارَنَ مَوْلُودُ كَضْبْ اُودِ وُرُمْ بَرْكَارَمْ اُودُ نَتَّلْ اَنَاكِمْ فَائِدَة
كَضْ كِيبَا قَبْ نَتَّاكُنُّ ۝

اِي مَوْلُودْ مَرْفَلَ اَجَبْ سَامَانَغْضُمْ تَارْكَابَكُتَّ مَيلْ وِلَاسْتِلْ
اُوشْيَ قَبْ اَالْ .وِ.بِ مَازْكِمْ اَيْجْ كَبْ كُنُدَا ابْ. فَارْكَنْبِ اَخْمَسْ
كَانْ بَزَارْ كَنُّورْ مَلَبَارْ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قرب من اختار من عباده الى حضرة وداده واصطفى
واجتبى من احبابه من صلح لحضرة اقترابه وسقاه من صفو شرابه ما
صفاه ومن على من اجتباه من خلقه وجعل منهم انبياء واصفياء
واولياء وخلفاء واختار المختار محمدا صلى الله عليه وسلم وميزه
على سائر الخلق قبل ان يكونوا في الاصلاب نطفا فاصطفاه منعما
ومتعطفا واعطاه بكرمه فخرا وكان له معينا ومردفا توسل به
ادم الى ربه فقبل توبته وعفا ودعى به نوح فنجاه في سفينته
وكان لقومه مغرقا ومتلفا واستجار به الخليل الى ربه من نار
نمرود ففك عنه القيود وخمد لهيبها وانطفى وتوسل به اسمعيل
فاغيث بالفدا وكان له من الردى معينا ومسعفا وسال به موسى
الكليم عطف الملك الكريم فعاد عليه متعطفا والتمس بركته عيسى
فكساه مولاه عقبا نفيسا اذ جاء مبشرا باحمد المصطفى فهو سيد
الكونين وامام الثقلين ومن اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الى سدرة المنتهى فتاخر جبريل عنه ها متخلفا فما زال المختار يتجاوز حجب

الانوار ويخترق الاستار ويرقى رفرفا رفرفا الى قاب قوسين معظما مشرفا
الى ان اذهب الأين واختفى وزال البين وانتهى فحياه السلام بالسلام
محياه وكان البراق مركبه وجبريل يصحبه والملائكة ترقبه وتقرب
اليه من البشر والهناء طرفا وتحفاه فلما وصل ركابه الى المسجد الاقصى
وجد به الانبياء مرتصا فأمّ بهم وكلٌّ منهم دعا له ووصى فقال الله في حقه
من خصه بالاسراء خصا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى فكان ذلك فخرا له وشرفا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
خير الظرفا وعلى آله واصحابه وكل من اقتفى بهم سلفا وخلفا ه

للمصطفى نصبت في الحسن رايات … من تحتها الخلق احياء واموات
روح الوجود ممد الخلق قاطبة … لو زال لحظة عين عنهم ماتوا
لا تعجبن لكفار به جهلوا … اما بأزواجهم منهم جهالات
نور الورى في جميع الكائنات سرى … مصباحها وهي للمصباح مشكاة
سقى جميع برايا نور فطرتهم … فنوعته لديها القابليات
لا غرو ان صار نارا بالجحود فمن … تغير الوصف في الشيء استحالات
مثاله الماء انواع النبات سقى … الحلو منها ومنها الحنظليات

[illegible]

صفاته في العلا ما مثلها صفة ... وذاته في الورى ما مثلها ذات

له المعارج في الدنيا لها خضعت ... كل المعالي وفي الأخرى الشفاعات

أبعد ما عبر العرش العظيم علا ... تفي بوصف معاليه العبارات

قال الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ه فقال بعبده ولم يقل بنبيه لئلا يتوهموا فيه الألوهية كما توهموا في عيسى ابن مريم عليه السلام بانسلاخه عن الكون وعروجه بجسمه إلى الملأ الأعلى مناقضا للعادات البشرية وأطوارها ه فإن حكمة الإسراء به صلى الله عليه وسلم إراءة آيات مخصوصة ما شرف الله بها أحدا من الأولين والآخرين سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وكان ذلك ليلة سبع وعشرين من رجب ليلة الاثنين وعليه عمل الناس وأنه صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وأسري به ليلة الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين ومات صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ه وقال تعالى إنه هو السميع البصير أي محمدا صلى الله عليه وسلم هو السميع لكلامنا البصير لذاتنا أو إنه كما

من كتاب محاضرات الأوائل للشيخ علي ٩٥٥

من موضح البيان ه

من كتاب ضوء السراج للشيخ محمد الأسيوطي نقلا عن اليواقيت للإمام الشعراني ابصره

ابصره

أبصره وسمعه محمد صلى الله عليه وسلم في إسرائه هو محمد صلى الله عليه
وسلم من حيث حقيقته فإنها هيولى العالم وحقيقة الحقائق وقال تعالى و
النجم إذا هوى يعني محمدا صلى الله عليه وسلم إذا رجع من السماء ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد
القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما
يرى ولقد رآه نزلة أخرى يعني حين خلقه تعالى نورا في عمود النور قبل
بدء الخلق بألف ألف عام قال صلى الله عليه وسلم لجبريل كم عمرت يا
جبريل فقال يا رسول الله لست أعلم غير أنه في الحجاب الرابع نجم يطلع
في كل سبعين ألف سنة مرة وقد رأيته اثنين وسبعين مرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل وعزة ربي أنا ذلك الكوكب أي ذلك
النجم وقال تعالى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى
السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه
الكبرى أي فمنها في الآفاق ما ذكره صلى الله عليه وسلم من النجوم و
السموات والمعارج العلى والرفرف الأدنى وصرير الأقلام وشعور

من كتاب المواقف للشيخ السيد الأمير عبد القادر الجزائري في الموقف ١٠١

من تفسير الشعراوي ٥

٣ من رسائل الشيخ محمد المغربي وكتاب حقيقة النبي محمد النبي ٥

الألواح وما غشى الله سدرة المنتهى من الأنوار وانتهاء الأرواح و العلوم والأعمال إليها ومقام قاب قوسين أو أدنى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن زاره وناداه ودناه

صح البياض

صلاة وتسليم وأزكى تحية	على المصطفى المختار خير البرية
ألم تر أن الله أسرى بعبده	من الحرم الأعلى إلى المسجد الأقصى
إلى أن علا السبع السموات قاصدا	إلى بيته المعمور بالملإ الأعلى
إلى السدرة العليا وكرسيه الأحمى	إلى عرشه الأسنى إلى المستوى الأرقى
إلى سبحات الوجه حتى تمزقت	سحاب العمى عن عين مقلته النجلى
فكان تدليه على الأمر إذ دنا	من الله قربا قاب قوسين أو أدنى
وكانت عيون الكون عنه بمعزل	تلاحظ ما يسقيه بالمورد الأحلى
فعاين ما يعتاد للخلق قدره	وأيده الرحمن بالعروة الوثقى
وألفاه مشتاقا إلى وجه ربه	فأكرمه الرحمن بالمنظر الأجلى
على ذاته الرحمن صلى وسلما	مع الآل والصحب والذي عقبه أوفى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته

حَتّٰى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي تَرْبُطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ دَخَلْتُ
الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ
مِنْ لَبَنٍ فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ جِبْرِيلُ اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ
الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ
قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا
لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ
قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ
إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِابْنَيِ الْخَالَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى ابْنِ زَكَرِيَّا
فَرَحَّبَا بِي وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ
فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ
قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ وَإِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ فَرَحَّبَ
بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ أَنْتَ
قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ
فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ
الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ هٰذَا فَقَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ

قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون فرحب بي ودعا
لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا
فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابرهيم مسندا ظهره الى
البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها
كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله
يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الي ما اوحى وفرض علي خمسين
صلاة في كل يوم وليلة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك
على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك اي الى مكان المناجات فاسئله
التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرآئيل وخبرتهم
فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى
موسى فقلت حط عني خمسا فقال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك

فاسئله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي وموسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات لكل يوم وليلة لكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة و من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه ثم رجع صلى الله عليه وسلم من معراجه ومرقاه وقد اشرق الكون بنوره وسناه وتعطر الوجود بطيب نشره وشذاه وحدث بما اولاه مولاه من الفضل والجاه وخصه به من الشرف واصطفاه صلى الله عليه واله وصحبه ومن اقتفاه ما فاحت الانوار من

صلواتي على النبي وسلامي (طيب رياه) وهو خير الانام بدر التمام

رسل الله هم هداة البرايا	ولكل محجة بيضاء
خص منهم محمدا بالمزايا	غير منها المعراج والاسراء
ارسل الروح بالبراق كما تعـ	جعله للكرامة الكرماء
ـتعالاه البدر التمام ابو القا	سم ليلا فضاء منه الفضاء
راح يهوي به وحث انتهاء الـ	ـطرف منه الى خطاه انتهاء

علاه مسلم وغيره

اشتمل البيت على قصايد ... اشرف بنت البيت ... فانتقلت ... قال ... اثنت ...

مَرَّ فِي طَيْبَةٍ وَمُوسَى وَعِيسَى   وَلَقَدْ شُرِّفَتْ بِهِ إِيلِيَاءُ
ثُمَّ صَلَّى بِالْأَنْبِيَاءِ إِمَامًا   وَبِهِ شُرِّفَ الْجَمِيعُ اقْتِدَاءُ
وَمَضَى سَارِيًا إِلَى الْعَالَمِ الْعُلْـ   ـوِيِّ حَيْثُ الْعُلَا وَحَيْثُ الْعَلَاءُ
سَبَقَتْهُ إِلَى السَّمَوَاتِ كَيْمَا   ثَمَّ تَجْرِي اسْتِقْبَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ
فَعَلَا فَوْقَهَا كَشَمْسِ نَهَارٍ   أَطْلَعَتْهُ بَعْدَ السَّمَاءِ سَمَاءُ
رَتَّبَ الرُّسْلَ بِالْحَسَبِ وَكُلٌّ   فِيهِ إِمَّا أُبُوَّةٌ أَوْ إِخَاءُ
وَجَمِيعُ الْأَفْلَاكِ مَعْ مَا حَوَتْهُ   قَدْ تَبَاهَتْ وَزَادَ فِيهَا الْبَهَاءُ
وَالسَّفِيرُ الْأَمِينُ خَيْرُ رَفِيقٍ   لَمْ يُفَارِقْ مَا مِثْلُهُ سُفَرَاءُ
وَلَدَى السِّدْرَةِ الْجَوَازُ عَلَيْهِ   صَارَ حَظْرًا فَكَانَ ثَمَّ انْتِهَاءُ
فَسَمَا هُوَ النَّبِيُّ حَتَّى عَلَا السِّدْ   رَةَ نُورٌ مِنْهُ عَلَيْهَا غِشَاءُ
هَهُنَا يَتْرُكُ الْخَلِيلُ خَلِيلًا   أَيْنَ ذَاكَ الصَّفَاءُ أَيْنَ الْوَفَاءُ
قَالَ عُذْرًا فَلَنْ أُجَاوِزَ حَدِّي   لَوْ تَقَدَّمْتُ حَلَّ فِيَّ الْفَنَاءُ
وَبِهِ زُجَّ فِي الْبَقَاءِ وَفِي النُّو   رِ إِلَى حَيْثُ كُلُّ خَلْقٍ وَرَاءُ
وَرَأَى اللَّهَ لَا بِكَيْفٍ وَحَصْرٍ   لَا مَكَانٌ يَحْوِيهِ لَا أَنْحَاءُ
فَوْقَ فَوْقٍ وَتَحْتَ تَحْتٍ لَدَيْهِ   قَبْلُ قَبْلٍ وَبَعْدُ بَعْدٍ سَوَاءُ

إنما خصص الحبيب بسر ... لسواه ما زال عنه الخفاء

وعليه صب الكمال وزال الـ ... ـكيف والكم حين زاد الحباء

وسقاه بحور علم فعلم الـ ... ـخلق منها كالرشح وهو الإناء

وحباه أنواع كل اصطفاء ... نفحة منه ما حوى الأصفياء

لا نبي ولا رسول ولا جبـ ... ـريل يدري ما العطاء جل العطاء

ثم عاد الضيف الكريم إلى الأهـ ... ـل وتمت من ربه النعماء

عاد قبل الصباح فارتاب في مـ ... ـكة قوم من قومه بلهاء

أعظموا الأمر وهو فعل عظيم ... لم تشابه صفاته العظماء

جل قدرا فالكائنات لديه ... كلها ذرة حواها الفضاء

لو أراد الذهاب يركب بلحظ ... كله هذا أو لم يكن إسراء

درر من صلاة سمط سلام ... نظمت للنبي به الأشياء

قال الشيخ الأكبر محي الدين في الفتوحات المكية ثم عرج به البراق وهو محمول عليه في الفضاء الذي بين السماء الأولى والسماء الثانية وسمك السموات فاستفتح جبريل السماء الثانية كما فعل في الأولى وقال وقيل له فلما دخل إذا بعيسى عليه السلام بجسده عينه فإنه لم يمت إلى الآن بل رفعه

اللهُ إلى هذه السماء وأسكنه وختمه فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس قمت في الحجر فجلى
الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه ٥٥

سما فوق هام السماء الرسول	دنا فتدلى فكان القبول

قال الإمام الشافعي وغيره أنه صلى الله عليه وسلم رأى الله تعالى في كل مرة من المراجعة

والسر في قول موسى إذ يراجعه	ليجتلي النور فيه حين يشهده
يبدو سناه على وجه الرسول فيا	لله حسن رسول إذ يردده

قال الله تعالى لموسى عليه السلام لن تراني فلما رأى من رآه اشتاق
إلى رؤية من رآه مرة بعد مرات قال الحافظ الشامي فلما مر عليه نبينا
صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ردده في أمر الصلاة ليستفيد رؤية
حبيب الحبيب كما قيل وأستنشق الأرواح من نحو أرضكم لعلي أراكم أو أرى
من يراكم فأنتم حياتي إن حييت وإن أمت فيا خجلتي إن مت عند هواكم
قال شيخنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل وقال ابن عباس
رضي الله عنهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بعينه جعلنا الله وإياكم
بمنه ممن يراه بعينه اللهم صل على من قلت له ليلة المعراج لولاك

لولاك

لولاك لما خلقت الافلاك ماذا رفلك وسبح الاملاك ٥

حبيب الله اصل الخلق كلا | علا السبع العلا شرفا وفضلا
نبيا قبل آدم وهو خشم | نبي الله ختم جاء قبلا
وساد جميع رسل الله قدما | فكان السيد السند الاجلا
وصلى ليلة الاسراء نبيهم | تجلى في الرسالة حين صلى
اتاك بليلة المعراج فدنا | على كل الورى علوا وسفلا
علا السبع العلا والرسل فيها | وجاوزها الى اعلى فاعلى
وجبريل الامين يقول حد ي | هنا لا استطيع القرب اصلا
رأى المولى بلا شبه ومثل | ولا كيف تعالى الله جلا
خليل فتن على العالمين قدرا | ولا يعلوه الا الله فضلا
وفي يوم القيمة سوف يبدو | له شرف الشفاعة قد تجلى
يحيل المرسلون عليه فيها | فيظهر انه بالفضل اولى
وصل على الذي جانا رحيما | مقرر دين الاسلام اجلا

قال الله تعالى واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون نجمعوا له صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به ببيت

المقدس فصاوا خلقه صلى الله عليه وسلم سبعة صفوف فاستفادوا منه الفضائل

من هدي المصطفى يستفاد الهداة واستنارت بنوره المنيرات

قال أنس سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة أسري بي ابراهيم وموسى
وعيسى عليهم السلام فتذاكروا أمر الساعة فردوا أمرهم الى ابراهيم فقال لا علم
لي بها فردوا أمرهم الى موسى فقال لا علم لي بها فردوا أمرهم الى عيسى فقال
أما وجبتها فلا يعلم بها أحد الا الله تعالى وفيما عهد الي ربي أن الدجال خارج و
معي قضيبان فاذا رآني ذاب كما يذوب الرصاص فيهلكه الله اذا رآني حتى ان
الحجر والشجر يقول يا مسلم ان تحتي كافر تعال فاقتله فيهلكه الله ثم يرجع الناس
الى بلادهم وأوطانهم فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
الفضل تقاسمه الرسل والكل بلثمه ملثم قال سيدنا علي رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت على العرش مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين قالت سيدتنا
عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري بي الى
السماء اذ نبي جبريل فظنت الملائكة أنه يصلي بهم فقدمني فصليت بالملائكة العظم
ارتقانا مرافقته في الله ارني اللهم صل عليه وآله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل وبها أفضل

سَرَى إِلَى الْعَرْشِ بَعْدَ الْقُدْسِ ثُمَّ أَتَى ... إِلَى الْبِطَاحِ وَسِتْرُ اللَّيْلِ مَسْدُولُ

كَرِيمُ بِهَا رِحْلَةً كَانَ الدَّلِيلُ بِهَا ... عَلَى الطَّرِيقِ أَمِينُ اللَّهِ جِبْرِيلُ

حَتَّى أَتَى السِّدْرَةَ الْعَلْيَاءَ قَالَ هُنَا ... عَنْ غَيْرِكَ الْبَابُ يَا مَقْبُولُ مَقْفُولُ

وَزُجَّ بِالْمُصْطَفَى فِي النُّورِ مُنْفَرِدًا ... حَتَّى رَأَى رَبَّهُ وَالْكَيْفُ مَجْهُولُ

وَنَالَ مِنْ قِسْمَةِ التَّقْرِيبِ سَهْمَ رَهِي ... بِقَابِ قَوْسَيْنِ هَذَا السَّهْمُ مَوْصُولُ

مَرْقًا رَقَاهُ عَلَى مَتْنِ الْبُرَاقِ عَلَا ... كُلَّ الْأَنَامِ بِهِ فِي شَرْحِهِ طُولُ

وَمَنْصِبُ لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ خُصَّ بِهِ ... كُلُّ الْوَرَى عَنْهُ مَعْدُولٌ وَمَعْزُولُ

لَا يَعْلَمُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ ... فَالْعَقْلُ عَنْهَا بِحَبْلِ الْعَجْزِ مَعْقُولُ

وَفِي الْقِيَامَةِ تَبْدُو شَمْسُ رُتْبَتِهِ ... كَأَنَّهَا فَوْقَ هَامِ الْخَلْقِ إِكْلِيلُ

يَجُرُّ فِي الْحَشْرِ ذَيْلًا مِنْ سِيَادَتِهِ ... بِفَضْلِهِ كُلُّ خَلْقِ اللَّهِ مَشْمُولُ

عَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ وَهِيَ لَنَا ... مِسْكُ الْخِتَامِ بِهَا الْخَيْرُ تَكْمِيلُ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُضْوًا عُضْوًا فَقَلْبَهُ بِقَوْلِهِ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى وَقَوْلِهِ تَعَالَى نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ وَلِسَانَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى وَقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ وَبَصَرَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى وَوَجْهَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ وَيَدَهُ وَعُنُقَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَظَهْرَهُ وَصَدْرَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۝ ط١

أَغَرُّ عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ ۞ مِنَ اللّٰهِ مِنْ نُورٍ يَلُوحُ وَيُشْهَدُ ۞ وَضَمَّ الْإِلٰهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ ۞ إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ ۞ وَشَقَّ لَهُ مِنِ اسْمِهِ لِيُجِلَّهُ ۞ فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهٰذَا مُحَمَّدُ ۞ ۝ وَقَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أُسْرِيَ بِهِ رِيحُهُ رِيحُ عَرُوسٍ وَأَطْيَبُ مِنْ رِيحِ عَرُوسٍ ۝ سـ٣ عَلَى رَأْسِ هٰذَا الْكَوْنِ نَعْلُ مُحَمَّدٍ ۞ عَلَتْ فَجَمِيعُ الْخَلْقِ تَحْتَ ظِلَالِهِ ۞ لَدَى الطُّورِ مُوسَى نُودِيَ اخْلَعْ وَأَحْمَدُ عَلَى الْعَرْشِ لَمْ يُؤْذَنْ بِخَلْعِ نِعَالِهِ ۞ وَفِي كِتَابِ تَعْرِيفِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ بِأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ وَلَا زَمَانٌ ۝ لَمَّا كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوحُ الْعَوَالِمِ الْعُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ وَجَبَ أَنَّهُ لَا يَخْلُو جُزْءٌ مِنْهَا عَنْ جَسَدِهِ وَرُوحِهِ الزَّكِيَّةِ ۝ لَيْسَ عَلَى اللّٰهِ بِمُسْتَنْكَرٍ ۞ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ رُوحُهُ مِحْرَابُ الْأَرْوَاحِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكَوْنِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عِبَادِ اللّٰهِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ سـ٤

مَنْ مَنَّا أَسْرَى مِنَّا بِسُرَى ۞ لَيْلًا لِيُرَى عَرْشًا أَعْلَى
غَيْرُ الْهَادِي خَيْرُ النَّادِي ۞ طٰهٰ الْمَهْدِي رُتَبًا جَلَّا
لَمَّا افْتَرَشَا نَمَسًا فَوَصَلَا ۞ فَقَرَاهُ رِضًى ضَيْفٌ بِمَنَالِ
نِعَمًا عُظْمَى هٰذِي النِّعَمَا ۞ أَهْدَتْ نُعْمَى تِلْكَ اللَّيْلَا

١ من مواهب اللدنية ه

٢ من ديوان المدائح لشيخنا النبهاني ه

٣ رواه ابن مسعود كما في مسرات الشامي ه

٤ هذه الصلوات لسيدتنا فاطمة كما في الابريز ه

ثُمَّ أَوْلِي بِسُرَى جَلا … بَعْدَ أَنْ حَلَّا تَاجاً أَجْلَى
فَارْحَمْنَا مُعْطِي مِنْ قَدْ وَطِي … أَنْطَفِي عَنَّا نَارَ الصَّلِي
عَمِّمْ بَلَدَنَا اسْلَمْ بِهَا … خُصَّ بَلَدَنَا آمِنْ وَاخْبَلا
رَبِّ قَدْ رَأَيْنَا يَنْشُدْ رِحَالا … ذَا الْمُقْتَدِرُ أَعْقَلا نَقْلا
رَبِّ ارْزُقْنَا رُشْداً ازْدِنَا … عِلْماً فَنَالَنْتَقِي نُبْلا
يَسِّرْ أَمْراً كَبِيراً أَمْراً … كُنْ عُمْراً وَفُزْ عَقْلا
ذَا النَّفْسِ مُنِيقاً الرَّمْسِ … خَوْفَ الْعُمْرِ أَذْهِبْ فَضْلا
صَلِّ بِسَلامِ اللهِ عَلَى … طَهَ الْمُجْتَبَى صَحْبٍ أَهْلا

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا عُرِجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ بَعْدِي عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيّاً فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ ٥ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ لِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا آخِرُ الْاخْتِصَارِ مِنْ قِصَّةِ مِعْرَاجِ الْمُخْتَارِ صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَزَوْجَاتِهِ مِنِّي

مطلب رواه الامام احمد وابو داود والضياء كذا في الجامع الصغير

مطلب رواه الامام احمد وابن ماجه والحاكم كذا في الجامع ٥

مرضات الله تعالى ومرضاته اللهم صل على سيدنا محمد خير البرية صلاة
ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا أرحم الراحمين اللهم املأ قلوبنا بمحبتك و
تعظيمك ومحبة رسولك مولانا محمد صلى الله عليه وسلم ومحبة ورثة
أنواره وحملة أسراره وافعل ذلك بسائر أحبابنا فيك آمين ۝ قال معاذ بن
جبل رضي الله عنه آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله أخبرني بأحب الأعمال إلى الله عز وجل قال أن تموت ولسانك
رطب من ذكر الله تعالى اللهم وفقنا لما تحب وترضى واجعلنا من عبيدك
السعدا وأمتنا على كلمة الهنا والصلاة والسلام على خاتم النبيين وسيد المرسلين وحبيب
رب العالمين ۝

في ليلة مسراه أتانا بنصوص ... لنعما لمن خص نبيا بخصوص

لم يحط سباقا ونساقا السواه ... من شاهده ربنا بنا غير خرص

للبعث شياطين رجوم بشهاب ... عن كل سما إذ سرقوا السمع لصوص

يا عروس في عرش الكون بغبش ... للعرش من العرش أتى غير خلوص

نادى العرش خير ورأى خير مضيف ... ما شم سواه بقربى شم خبيص

حبا ملكا فملك بعد مليك ... فالكل حوى في صلوات لخلوص

والأنبيا كلهم البين بالأذنين رآه ... بالعين ولا ريب ولا ميل محيص

لم خصت بمسراه لنا العشر وبشر ... دينا ودنا صبي عنا نا بخصوص

لم شقق لمن نيل وذا رقا علينا ... يا حق أرى الحق لنا حق نصيص

فالشكر لمن يستر ما عثر قبل لا
عمتل انبيا عربيا عدميا
يا رب قني وارضني اعز غني في
واقبضني بتوحيدك مع نطق شهادة
وانشرنا به ربنا السن كرسي لأجل
رب ارفا من كرم منك لقاكا
حلاء حلا تصلية سلك سلام

فينا فسرزنا فمرزنا برخيص
مقصود تالي من حكا مع صفي نقص
ذارنا بلاريب بلاحين شخوص
ثبتنا بقول ثبتا ازدد كمصيص
لاخوف ولاحزن يري مثل فصوص
والقارئ والمقرئ من تالخصيص
مع كل نبي وولي ومشوص

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده يا ربنا لك الحمد يا معبود
يا الله ٥ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
وأزواجه وذرياته وأهل بيته عدد ما أحاطت به ذاتك وصفاتك و
أسمائك ونفحاتك ونسماتك وتجلياتك اللهم أفض علينا من بحر برك
وإحسانك واجبر قلوبنا بعفوك وغفرانك وارو عطاش قلوبنا بنيل نيل رحمتك
ورضوانك واكتب لنا بالأمن من الخوف توقيع أمانك اللهم اجعل معتمدنا
عليك وحوائجنا إليك وتضرعنا لديك ووقفنا بين يديك اللهم طهر قلوبنا
من الأدناس وأعذنا من شر الجنة والناس وألهمنا عمارة الأرماس اللهم أحسن
عاقبتنا كما أحسنت عواقب المتقين واجعل خير أيامنا وأزكاها وأسعدها يوم
لقائك اللهم فرحنا بلقائك واجعلنا من الصابرين لقضائك الحافظين لحدودك

اللهم اغننا بك عن كل من سواك وكن لنا وليا ونصيرا وانيسا في الدنيا والآخرة اللهم
لا تفضحنا ولا تشمت فينا الاعادي ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا
تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا يا ارحم الراحمين ٥ اللهم صل على سيدنا محمد
خاتم الانبياء ومعدن الاسرار ومنبع الانوار وجمال الكونين وشرف الدارين
وسيد الثقلين المخصوص بقاب قوسين ٥ اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه
وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ٥ اللهم احجبنا بنورك من شر عدونا وشر
الملعون ومن شر الوباء والطاعون ٥ اللهم اثبتنا في ديوان اصفيائك المتقين و
اجعلنا من اوليائك العارفين ٥ اللهم وسع ارزاقنا وحسن اخلاقنا ورخص
اسعار بلادنا وسائر بلاد اخواننا وثبت اقدامنا وانصرنا على انفسنا وانصرنا
على اعدائنا واحسن ختامنا اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاخواننا الحاضرين والغا
ئبين ولوالديهم ولاقاربهم ولجميع العلماء ولكل المسلمين ٥ وصلى الله على
خير خلقه سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ٥ الفاتحة

لك الحمد يا ربي على كل نعمة　　ومن اعظم النعماء قولي لك الحمد

هجرة ١٣٣٧ عيسوي سنة ١٩١٩ مارج ماسر ٢١ مرتيس تربور غاد نكرم فرقار
فومبا ينا سنلث سناوخ قربل ابوبكر بنور مصباح الهدى اخاكود ستل
افيب خ نير نبر كنث وكاتب احمد غفر الله له ٥